

## STUDY OF THE MAIN REASONS FOR THE RELUCTANCE AND OBSTACLES TO ESTABLISHMENT OF RURAL UNEMPLOYED FEMALES OF SMALL PROJECTS AT SOME VILLAGES IN GHARBIA GOVERNORATE

Al-Gamal , M. M. A. ; Rabab W. A. Ghozy and Sally I. M. Younes  
Dep of Agricultural extension and Rural development, Faculty of Agricultural, Mansoura University.

دراسة لأهم أسباب عزوف ومعوقات إقامة الريفيات غير العاملات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة في بعض قري محافظة الغربية  
محمود محمد عبد الله الجميل ، رباب وديع عبد السميع غزي و  
سالي إبراهيم محمود يونس  
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

### الملخص

تلعب المشروعات الصغيرة المولدة للدخل دوراً كبيراً لما لها من أهمية في مواجهة مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل لمختلف فئات المجتمع ، إلا أنها تواجه بعض المعوقات التي قد تحد من فاعليتها وقد تؤدي بعد ذلك إلى العزوف عن إقامتها مستقبلاً. ومن ثم استهدف هذا البحث التعرف على أهم أسباب عزوف ومعوقات إقامة الريفيات غير العاملات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة في بعض قري محافظة الغربية. ولتحقيق ذلك تم إختيار ثلاثة مراكز إدارية كمنطقة لإجراء الدراسة بواقع قرية واحدة لكل من المركزين الأول والثاني وقريتين من المركز الثالث وهي : شبرا بابل ( المحلة الكبرى ) ، ميت عساس (سمنود) ، محلة مرحوم و الجوهريية ( طنطا). وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية باستخدام معادلة Krejcie and Morgan وبتطبيقها تبين أن حجم العينة ٣٧٨ مبحوثة.

تم جمع البيانات من بداية نوفمبر ٢٠١٠م حتي بداية يناير ٢٠١١م من المبحوثات عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية ، بعد إجراء الإختبار المبدئي لها وإجراء بعض التعديلات عليها. وقد تضمنت الاستمارة بعض الأسئلة المتعلقة بأسباب عزوف والمعوقات التي قد تواجههن عند إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وقد استخدمت في عرض البيانات وتحليلها العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية.

### وتشير أهم نتائج البحث إلي :

- أوضحت النتائج وجود تشابه بين أسباب العزوف عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمعوقات المتوقع مواجهتها في تلك المشروعات في القرى المختارة.
  - أن هذا التشابه بين أسباب العزوف عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمعوقات المتوقع مواجهتها من قبل الريفيات غير العاملات عند إقامتهن لتلك المشروعات قد يوضح دور هذه المعوقات في كونها قد تصبح سبباً أساسياً من أسباب العزوف عن إقامة تلك المشروعات مستقبلاً.
  - أن أهم أسباب العزوف عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة كانت علي الترتيب : الأسباب الإجتماعية (٣٢,٢%) ، يليها الأسباب المالية والإدارية (٢٦,٩%) ، يليها أسباب أخري (٢٤,٩%) ، يليها الأسباب الفنية (١٣,٨%) ، أخيراً الأسباب التسويقية (٢,١%).
  - أن أهم المعوقات المتوقع مواجهتها من قبل المبحوثات عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة كانت علي الترتيب : معوقات مالية وإدارية (٥١,٩%) ، معوقات فنية (٣٠,٥%) ، معوقات تسويقية (١٢,٤%) ، معوقات إجتماعية (٥,٢%) ، معوقات أخري من المتوقع أن تواجهها المبحوثات عند إقامة مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة
- وتوصي الدراسة بضرورة قيام الجهات المعنية بدراسة أسباب العزوف عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمعوقات المتوقعه في تلك المشروعات عن كثب والعمل علي حلها وذلك من أجل تشجيع إقامة الريفيات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وكذلك ضرورة تكثيف الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية علي أهمية التوعية بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة للريفيات غير العاملات ودورها في زيادة الدخل

ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل مناسبة لهن ولأولادهن بعد ذلك وكذلك عمل حملات توعية من أجل زيادة معارفهن ومعلوماتهن في مجال المشروعات الإنتاجية الصغيرة وعمل دورات من أجل تعلم الممارسات المتعلمة بكيفية تنظيم الريفيات لوقتتهن بين القيام بالواجبات والمسئوليات الأسرية وإدارة ومتابعة مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة.

### المقدمة والمشكلة البحثية

تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتنمية الريفية من قبل الحكومات والهيئات العالمية لأنها تمثل الأساس نحو تقدم ورقي المجتمع ككل. حيث تهدف التنمية إلى تحقيق أهداف إجتماعية وإقتصادية تتمثل في زيادة التوظيف وزيادة الدخل وعدالة توزيعه ورفع مستوى المعيشة ، وذلك عن طريق الاستخدام المنظم للموارد الطبيعية والبشرية ( مجد : ٢٠٠٧ ، ص ٦٨٦٨ ).

تحظى قضية التنمية الريفية بأهمية استراتيجية لأسباب جوهرية من بينها أن معظم سكان الدول النامية يقطنون في المناطق الريفية ويعانون من مشكلات البطالة ونقص فرص تشغيل الشباب مع انخفاض المستوى الاقتصادي ، لذلك فإن عملية التنمية الريفية عملية إنسانية تتحقق للإنسان وبالإنسان ، فهي تمثل عملية تغيير حضاري شامل يسهم فيها كل فرد ويدرك حتمية التنمية والتي تبدأ بالوعي بمشكلة البطالة والتي من الضروري تجاوزها ومعرفة الأساليب التي يمكن أن تتحقق بها هذه التنمية. ( عبد العال ، السيد : ١٩٩٩ ، ص ١٢١ ) نقلا عن تقرير وزارة الإعلام : ١٩٨٧ .

وقد عانى الاقتصاد المصري من كافة صور البطالة سواء البطالة الاختيارية أو الترفيفية أو البطالة الإجبارية والتي تظهر عندما لايسمح نطاق الإنتاج أو الأساليب الفنية للإنتاج باستيعاب فائض قوة العمل ، وهي تنتشر بصفة أساسية بين تخصصات المتعلمين ( عبد اللطيف : ١٩٩٤ ، ص ١ )

وفي هذا الصدد تذكر ( بدر الدين : ٢٠١٢ ، جريدة اليوم السابع <http://www.youm7.com> ) نقلاً عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة المتعلمين من حملة الشهادات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية وما فوقها حوالي ٧٧,٨% من إجمالي المتعلمين. حيث بلغت ٤٥,٩% بين الحاصلين علي مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة وذلك بمعدل ٥٢,٩% ذكور و ٤٧,١% إناث ، و ٣١,٩% بين حملة المؤهلات الجامعية وما فوقها بمعدل ٤٧,٨% ذكور ، و ٥٢,٢% إناث. وعن معدل البطالة في الحضر فإنه لم يتغير حيث بلغت ١٥,٩% من إجمالي قوة العمل بينما زادت في الريف بنحو ٢,٣% لتصل إلي ١٠,١%. هذا بالإضافة إلي ارتفاع معدل البطالة بين الإناث عن الذكور وفي الريف عنها في الحضر حيث تبلغ ٢٧,٥% مقابل ١٢,٣% للذكور في الحضر ، بينما تبلغ في الريف ٢٠,٧% مقابل ٧,١% للذكور من إجمالي المتعلمين.

ومن الجدير بالذكر أن البطالة ليست منتشرة بين الإناث فحسب لكنها تدوم لفترات أطول من البطالة بين الرجال لمسئولياتهن الإجتماعية ، حيث تحتاج النساء ذات الدخل المنخفض إلي العمل لأسباب إقتصادية كوسيلة لزيادة دخل الأسرة . ونظراً لانخفاض فرص العمل في سوق العمالة فنحن في حاجة إلي توليد دخل من خلال عمل النساء في القطاع غير الرسمي . ( إبراهيم : ٢٠٠٩ ، مجلة العلوم الإجتماعية : [www.swmsa.com](http://www.swmsa.com) ) .

وفي هذا المجال تلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في مجال تنمية المرأة وزيادة دخلها ، لذا تسعى الحكومة في إطار الدعوة لتمكين المرأة من العمل في المجال الاقتصادي من خلال تلك المشروعات حيث يمثل تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة أهمية يعتد بها في سبيل تحقيق هذا التمكين وذلك من خلال المجالات المتعددة التي يمكن أن تسهم فيها المرأة بداية من المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والتي تسهم في العديد من الأنشطة المزرعية والحيوانية ، ومروراً بمشروعات الصناعات المغذية ، ومشروعات الخدمات ، إلي تكنولوجيا المعلومات مما يحقق رفع مساهمتها في قوة العمل ومواجهة مشكلة البطالة وما يترتب علي ذلك من زيادة الطاقات الإنتاجية في المجتمع . ( سياسات تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة ، جهود تعزيز واقع المرأة المصرية : الهيئة العامة للإستعلامات : ٢٠٠٨ ، [www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg) ) .

وبناءً علي ما سبق فإنه بالرغم من الاعتراف المتزايد بدور المرأة في الإنتاج والأمن الغذائي نجد أن مساعدة المؤسسات للمرأة الريفية ضعيفة. فالمجهودات الحكومية والدولية لا زالت محدودة في طبيعتها ومجالاتها ، وبينما توجد اختلافات بين البلاد بالنسبة للمساعدات التي تقدم للنساء الريفيات من هذه المؤسسات المختلفة إلا أن المساعدات محدودة ولا يستفيد منها إلا عدد قليل من النساء. وقد استحدثت مشاريع قليلة والقليل منها يقدم مساعدة للريفيات ( منصور : ١٩٩٩ ، ص ٥٦ ) .

كما تذكر ( السهمي والثنيان : ٢٠٠٧ ، جريدة الشرق الأوسط ، <http://www.aawsat.com> ) أن الحصول علي التراخيص من معوقات المشروعات الصغيرة والذي قد ينجم عنه عزوف النساء عن العمل نتيجة وجود خلل في الإجراءات. بالإضافة إلي أنه ما زالت هناك العديد من المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة وفي مقدمتها المعوقات التمويلية والتنظيمية والتسويقية والإدارية وغيرها. ولذلك فإن هذا البحث يسعى إلي الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ماهي أهم أسباب عزوف الريفيات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة؟
- ٢- ماهي المعوقات المتوقعة من قبل الريفيات عند إقامتهن لمشروعات إنتاجية صغيرة خاصة بهن؟

#### أهداف البحث :

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف علي أهم أسباب عزوف و معوقات إقامة الريفيات غير العاملات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ، ولتحقيق هذا الهدف يمكن صياغة الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التعرف علي أهم أسباب عزوف المبحوثات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة وتصنيفها.
- ٢- التعرف علي أهم المعوقات المتوقعة مواجهتها من قبل المبحوثات في حالة إقامتهن لمشروعات إنتاجية صغيرة.

#### الإستعراض المرجعي والدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات والكتابات التي تناولت المشروعات الصغيرة ، فقد تم تقسيم الإستعراض المرجعي للدراسة الحالية إلي خمسة أقسام رئيسية يتناول الأول منها أهمية المشروعات الصغيرة ، في حين يتناول الثاني منها مفهوم المشروعات الصغيرة ، أما القسم الثالث المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة بوجه عام ، في حين يتناول القسم الرابع المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة الخاصة بالنساء ، وأخيراً عرض مختصر لأهم المعوقات التي تناولتها بعض الدراسات السابقة في مجال المشروعات الصغيرة. وفيما يلي عرض تلك النقاط :

#### ١- أهمية المشروعات الصغيرة :

يجمع العديد من المفكرين والإقتصاديين والتنفيذيين علي أهمية المشروعات الصغيرة في سد الفجوة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل ، وفي إيجاد فرص عمل للشباب والمرأة مع وجود العديد من الباحثين عن فرصة عمل في ظل اقتصاد السوق الحر. حيث تشير الإحصاءات إلي أنها تمثل ٩٨% من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم. ( العتيبي : ٢٠١٠ ، مركز مساواة المرأة ، <http://www.c-we.org> ).

كما يري ( Sullivan, Moutray : 2001, p5 ) أن للمشروعات الصغيرة دوراً هاماً في زيادة القدرة علي التفكير والإبتكار وإتاحة المزيد من الفرص للفقراء والنساء للمساهمة في الإقتصاد العام للدولة وتوفير الأموال التي يتم من خلالها التوسع في إقامة المزيد من هذه المشروعات بعد ذلك.

ويذكر ( بداوي : ٢٠١٠ ، موقع تنمية <http://www.tanmia.ma> ) أن المشروعات الصغيرة ترتبط بروابط وثيقة مع المشروعات الكبيرة والمتوسطة وتساهم في زيادة الدخل وزيادة القيمة المحلية المضافة وكفاءة إستخدام رأس المال. وتساهم هذه المشروعات بحوالي ٤٦% من الناتج المحلي العالمي وتمثل ٦٥% من إجمالي الناتج القومي في أوروبا مقابل ٤٥% في الولايات المتحدة الأمريكية وفي اليابان ٨١% من الوظائف هي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

أما في الدول العربية فتتبع أهمية المشروعات الصغيرة من مجموعة إعتبرات تتعلق بخصائص هياكلها الإقتصادية والإجتماعية. وبسبب توافر عوامل الإنتاج والتوزيع المكاني للنشاط حيث تساهم المشروعات الصغيرة في اليمن علي سبيل المثال بنحو ٩٦% من الناتج المحلي الإجمالي ، وحوالي ٧٧% ، ٥٩% ، ٢٥% في كل من الجزائر وفلسطين والمملكة العربية السعودية علي الترتيب. كما تمثل هذه المشروعات في الأردن ٩٢,٧% من إجمالي عدد المشروعات والتي تساهم بدورها بنسبة ٢٨,٧% من الناتج المحلي الإجمالي ، وكذلك تمثل ٨٦,١% من إجمالي المشروعات الصناعية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وما يقارب ٧٦% من إجمالي المشروعات الصناعية في مملكة البحرين ، وأخيراً تمثل ٩٩% من المشروعات الخاصة غير الزراعية ونحو ٧٥% من عمالة القطاع الخاص في جمهورية مصر العربية. ( رجب : ٢٠١١ ، جريدة عمان <http://www.omandaily.om> ).

#### ٢- مفهوم المشروعات الصغيرة :

من الجدير بالذكر أنه لا يمكن وضع تعريف محدد وعام للصناعات الصغيرة ، نظراً لاختلاف المعايير التي يستند إليها عند صياغته ، كما أن التعريف يعد أمراً لا يمكن ضبطه أو تقنينه لأنه أمر تحكمي يخضع لظروف ومتغيرات تختلف من مكان لآخر ومن دولة لأخرى . كما أن تعريف الصناعات الصغيرة لا يمكن أن

تقتصر علي معيار العمل و رأس المال بل هناك معايير أخرى تأخذ بها بعض الدول كمعيار درجة الانتشار والتكنولوجيا وحجم الإنتاج والتوطن ونوعية النشاط . ( عبد اللطيف : ١٩٩٤ ، ص ٣٠٢ ). ونتيجة لكثرة المعايير المستخدمة في تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة نجد أنه من الصعب الوصول إلي تعريف موحد ومحدد لتلك المشروعات. إلا أنه تم التوصل إلي وضع العديد من التعريفات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والتي اعتمدت علي معيار أو أكثر من المعايير السابقة.

حيث يعرفها ( أبو حطب : ١٩٩٩ ، ص ص ٨٠-٨٢ ) بأنها " تلك المنشآت التي تحتاج إلي عدد قليل من العمالة أقل من ١٠ عمال ، وتعتمد علي الخبرات الفنية والمهارات المحلية ، كما أنها تحتاج إلي رأس مال من ٥ آلاف جنيه إلي ٢٠٠ ألف جنيه. ويمكن إقامتها في أي موقع من المواقع سواء في القرى أو المدن ، كما أنها توجه في الأساس لإنتاج سلعة أو خدمة بقصد البيع ، ويمكن للمستثمر الصغير أو الأفراد داخل المجتمع القيام بمثل هذه المشروعات علي حسب قدرتهم المادية وذلك لما تمتاز به من انخفاض درجة المخاطرة وملاءمتها لظروف البيئة المحلية "

كما تعرفها ( عبده : ٢٠٠٥ ، ص ٢٨ ) بأنها " مشروع يتم تمويله من الصندوق الإجتماعي وصندوق التنمية المحلية وتتراوح قيمته من ألف جنيه إلي خمسون ألف جنيه في أي مجال من المجالات الآتية ( إنتاج حيواني - تصنيع - تجاري - خدمي - مهن حرة ) ويكون عدد العمالة به من ١٢ فأقل ، ويستخدم الآلات والتكنولوجيا البسيطة.

كما تعرف المشروعات الإنتاجية الصغيرة طبقاً " للقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ والمسمى بقانون (تنمية المنشآت الصغيرة) " بأنها " كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً إقتصادياً أو إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً ولا يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه. ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً " . ( الأسرج : ٢٠٠٦ ، ص ١٧ ).

ويعرفها ( مراد : ٢٠١٠ ، جريدة الحوار المتمدن <http://www.ahewar.com> ) نقلاً عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ( اليونيدو Unido ) بأنها " تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين ( ١٠ - ٥٠ عاملاً ) .

### ٣- المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة :

تعاني المشروعات الصغيرة في الدول العربية بصفة عامة من مجموعة من المعوقات التي تحتاج إلي الدراسة والحل والتي حددها " مؤتمر المشروعات الصغيرة وأفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي " والتي تم تصنيفها في مجموعتين أساسيتين هما : مجموعة المعوقات الخارجية ( المستوي الكلي ) والتي تتمثل في عدم وجود قانون موحد للمشروعات الصغيرة ، وعدم ارتباطها باتحادات ترعي مصالحها وجعلها تعمل بشكل فردي ، ونقص خدمات النقل والخدمات العامة والبنية الأساسية ، وعدم وجود توازن في التوزيع الإقليمي للمشروعات الصغيرة ، وعدم ملائمة أساليب الإقتراض لظروف المشروعات الصغيرة والمتوسطة لعدم توافر الضمانات الكافية للإقتراض ، وعدم توافر الوعي المصرفي لدي أصحاب المشروعات ، وقصور البيانات والمعلومات المنشورة عن المشروعات الصغيرة ، وضعف تواجد الشركات المساعدة المتخصصة في مجالات دعم هذه المشروعات. أما مجموعة المعوقات البيئية الداخلية ( المستوي الجزئي ) والتي تتلخص في عدم إلمام نسبة كبيرة من أصحاب المشروعات الصغيرة بالمعلومات الفنية والإقتصادية الخاصة بالخدمات والآلات والجودة وضعف القدرات الإدارية والتنظيمية والتسويقية لدي أصحاب المشروعات الصغيرة. ( عبده : ٢٠٠٢ ، ص ص ٣٨-٤٢ ).

ويذكر ( عبد القادر : ٢٠٠٣ ، ص ١٦٤ ) أن هناك ثلاث مجموعات أساسية من المشكلات تواجه الصناعات الصغيرة في مصر تتمثل في المشاكل التنظيمية والمتمثلة في الضرائب والتقدير الجرافي لها مما يؤدي لعدم إنتظام التقديم وتراكم دين الضريبة وتعثر هذه الصناعات ، والمشاكل التسويقية والتي تتمثل في عدم كفاية الخدمات التسويقية في المجال الداخلي والخارجي وعدم وجود بنك للحرفيين لكي يواجه المشكلة الثالثة وهي المشكلة التمويلية لدي هذه المنشآت ، وتوضع دور الخدمات التعاونية في تقديم المساعدة وعدم إنتشار الجمعيات في المناطق الريفية والحضرية.

ويري ( أبو حطب : ١٩٩٩ ، ص ٨٩ ) أن من أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة مشكلة التمويل وتسهيلاته للمشروعات الصغيرة ومشكلة التسويق وتخلف معدات وأساليب التعبئة والتجميع وإنعدام إمكانات الدعاية والإعلان لدي صغار المنتجين وضعف تنظيم الصناعات الصغيرة ويضيف إليها ( حجازي : ٢٠٠٦ ، ص ص ٣٤-٣٥ ) نقلاً عن وزارة التنمية المحلية ندرة العمالة المدربة. ويضيف ( الشيمي : ٢٠٠٩ ، جريدة الحوار المتمدن [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org) ) أن الإخفاق والفشل الذي يصيب المشروعات الصغيرة عادة ويصل بها إلي مرحلة التعثر هو بُعد أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن وجود خطة أو رؤية مستقبلية لهذه المشروعات وذلك من الناحية الإدارية ، فينسب البعض

ذلك إلى عدم توافر المعلومات اللازمة عند إعداد دراسة الجدوي الخاصة بالمشروع و آخرون يؤكدون علي أن صغير حجم المشروعات لا يبرر إعداد خطة لها ، في حين أن عدداً من المتخصصين يرون أن من أسباب عدم وجود دراسة الجدوي يرجع إلي أن الأجهزة الحكومية في العادة لا تطالب أصحاب المشروعات بهذا ، ولا شك أن ذلك القصور يعكس ضعف وعي أصحاب المشروعات الصغيرة لدور التخطيط المستقبلي في نجاح مشروعاتهم في الأجلين المتوسط و البعيد ، وعلي الرغم من أهمية البيانات المحاسبية فقد ثبت أن نسبة لا يستهان بها من أصحاب المشروعات الصغيرة لا يحتفظون بسجلات توضح حجم المشتريات و المبيعات و منهم أيضاً لا يدون أي موازنات تقديرية ولا يعلمون عنها شيئاً ، والخلاصة ، نجد أن المؤسسات التمويلية يصعب عليها استخدام الأساليب العلمية في تقييم المشروعات الصغيرة ، و كذلك إنعدام أو ضعف المهارات الإدارية لدي غالبية أصحابها ، والذي يرتبط بالمستوي التعليمي و الخبرات العلمية فالبعض أقاموا مشروعاتهم علي ضوء الخبرات دون وعي كامل بالعديد من الإشتراطات التي يجب أن يتميز بها صاحب المشروع من مهارات إدارية.

وتذكر ( سلمان : ٢٠٠٩ ، ص ص ٤٨- ٥٢ ) أنه يمكن تصنيف المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة سواء كانت داخلية أو خارجية وفق نوعها إلي : معوقات تمويلية ومعوقات إقتصادية ومعوقات تسويقية ومعوقات إدارية ومعوقات فنية ومعوقات تنظيمية وتشريعية.

ويوضح ( Plashette : 2010, <http://www.powerhomebiz.com> ) أن هناك أخطاء من شأنها زيادة مخاطر ومعوقات المشروعات الصغيرة وتؤدي إلي فشلها وهي : عدم وصول المبيعات إلي المستوي المطلوب وعدم كفاية الأموال المخصصة لإقامة المشروع الصغير وعدم جودة المنتج وفشل التسويق والإعلان عن المنتج وفشل التكيف نتيجة لتغير ظروف السوق وسوء الإدارة وقلة الخبرة وسوء إختيار المكان. ومن الجدير بالذكر أن الفجوة في العرض و الطلب في تمويل المشروعات الصغيرة تعتبر من أهم المشكلات الحالية التي تواجه تلك المشروعات ، بالإضافة إلي أن قطاع المشروعات يمتلك طاقة كبيرة لا تزال غير مستغلة نظراً للعقبات التي تواجهه في الحصول علي التمويل ، ومن جهة أخرى عدم توافر المهارات الإدارية اللازمة في صاحب المشروع و عدم دراسته الجيدة له من الأصل و كذلك توافر الخدمات الإستشارية بمقابل مادي يتناسب مع قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وكذلك عدم إعترااف أصحاب المشروعات بأهمية التخطيط و دراسات الجدوي و الدراسات التسويقية و أهمية الجودة وضرورة إستخدام تكنولوجيا المعلومات وغيرها من المفاهيم الأساسية لنجاح المشروعات. ( جاب الله : ٢٠٠٩ ، جريدة الأهرام <http://www.ahram.com.eg>).

#### ٤- المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة الخاصة بالنساء :

تذكر ( كينغ و ماسون وآخرون : ٢٠٠٤ ، ص ٨٩ ) أن النساء في معظم أنحاء العالم تقوم بمعظم أعمال رعاية الأطفال والأسرة . وتجمع النساء في معظم الحالات بين العمل في المنزل والعمل في السوق أو غير السوق للحصول علي دخل أو زيادة استهلاك الأسرة - وهو عمل لايرد غالباً في إحصاءات القوي العاملة التقليدية. وتميل النساء إلي العمل ساعات أكبر بكثير من ساعات عمل الرجال عند أخذ العمل في السوق وفي المنزل بعين الإعتبار. حيث أن قيام النساء بالأعمال المنزلية علي حساب القيام بأنشطة تدر دخلاً فإن ذلك من شأنه التأثير علي وضعهن داخل الأسرة وبالتالي علي رفاهيتهن.

وعلي الرغم من أن المرأة الريفية تمثل غالبية العاملين في الزراعة في معظم الدول النامية ، إلا أنها تحصل علي قدر ضئيل للغاية من الإئتمان الزراعي وذلك لعدم امتلاكها للأصول المادية الذي يرجع بدوره للأوضاع الثقافية والقانونية والعادات والتقاليد. كما أنه هناك بعض المعوقات التي تحد من الإئتمان لها مثل انخفاض مستوي التعليم وإرتفاع نسبة الأمية بين الإناث ونقص الخبرات في التعامل مع المؤسسات الرسمية واشتراط حصول المرأة علي تدريب مسبق حتي تحصل علي القرض وعدم السماح بمنح القروض للمشروعات الصغيرة التي توجد بالمنازل أو تشغل عدداً محدوداً من العمالة وعدم ملائمة جداول سداد القرض مع دورة الإنتاج الخاصة بمشروعات المرأة وعدم توفر الضمانات التقليدية ونقص رأس المال الجاري و عدم توفر مؤسسات مالية ذات أوقات مناسبة وفي مواقع مناسبة. ( مرعي : ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٨-٤٠ )

كما يشير ( عبد الغني وآخرون : ٢٠١٢ ، <http://www.aoprpd.com> ) أن هناك نسبة من اللوائح والقوانين تقف عائقاً أمام الشباب في طرح مشروعاتهم الصغيرة مما يؤدي إلي العزوف عن هذه المشروعات.

#### ٥- أهم المعوقات التي تناولتها بعض الدراسات السابقة في مجال المشروعات الصغيرة :

فيما يتعلق بالدراسات السابقة والمرتبطة بهذا المجال ، فقد توصلت دراسة توفيق ( ١٩٩٨ ) ، خيرى وسلامة ( ٢٠٠٠ ) ، السيد وعبد العال ( ٢٠٠٤ ) ، عبد الرحيم ( ٢٠٠٥ ) إلي أنه من أهم المعوقات التي

واجهت النساء الريفيات المالكات لمشروعات زراعية صغيرة وكذلك الزراع الحائزين لتلك المشروعات وتؤثر علي إجهاتهم نحوها هي : نقص المعرفة حول أسواق المنتجات ، وأهمية تقديم ضمانات قوية للحصول علي القروض ، إنخفاض أسعار منتجات المشروعات ، ضيق الفترة المحددة لسداد القروض ، صعوبة الحصول علي مستلزمات الإنتاج لتشغيل المشروع ، عدم وجود سعر ثابت لتسويق المنتج ، ارتفاع الأجر اللازمة للعمالة ، وارتفاع سعر الفائدة ، انخفاض حجم القروض الممنوحة ، وتعدد نفس نوع المشروع داخل القرية الواحدة.

وبينت دراسة عبد المقصود ( ١٩٩٩ ) أن أهم الصعوبات المرتبطة بإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة كما يراها أصحابها هي صعوبات مرتبطة بالتمويل ، أو إجراءات الإنشاءات ، أو تشغيل وإدارة المشروع ، أو تصريف المنتجات.

وأشارت دراسة إبراهيم ( ٢٠٠٠ ) أن أهم المشكلات التي تواجه الإقبال علي الصناعات الصغيرة الممولة من قبل صندوق التنمية المحلية قصر فترة السماح ، ثم إنخفاض قيمة القرض ، يليها قصر فترة السداد.

في حين ذكرت دراسة عبده ( ٢٠٠٥ ) أن المشكلات التمويلية من أهم المعوقات التي تواجه الأنشطة المختلفة للمشروعات الصغيرة في حين أن مشكلات العمالة من أقل المعوقات مواجهة من قبل أصحاب تلك المشروعات.

وقد بينت دراسة حجازي ( ٢٠٠٦ ) أن المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة والتي تؤثر علي عملها وتنعكس بصورة سلبية علي التنمية الريفية تتمثل في : المشكلات التمويلية ، المشكلات التنظيمية ، مشكلات بتوفير المواد الخام ، مشكلات الطاقة المحركة ، مشكلات التسويق ، مشكلات النقل ، المشكلات التدريبية ، وأخيراً مشكلات بالعمالة.

وبينت دراسة العباسي و خليفة وآخرون ( ٢٠٠٨ ) فيما يخص المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من قبل جهات الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق التنمية المحلية وبنك التنمية والإئتمان الزراعي ووزارة التضامن الاجتماعي وبنك ناصر الاجتماعي هي : ارتفاع نسبة الفائدة ، وقصر فترة السماح ، وطول الإجراءات الإدارية ، انخفاض قيمة القروض المقدمة ، وعدم الإعتناء بتدريب المقترض ، وعدم القدرة علي السداد وبالتالي التعثر.

وتوصلت دراسة خميس ( ٢٠٠٩ ) أن المعوقات غير المباشرة (ضعف مشاركة صاحب العمل الجوانب الاجتماعية للعمال ، ضعف القدرة علي التعامل مع الجهات الحكومية ، عدم إحتساب أجر العمل عند التقييم ، قلة الخبرة الإدارية في مجال المشروع ) التي تواجه المشروعات الريفية الصغيرة أكثر تأثيراً من المعوقات المباشرة (ضعف الموارد المالية اللازمة ، احتكار البعض للمواد الخام ، ضعف القدرة علي الحصول علي المواد الخام ، تنديب أسعار المواد الخام ، التقدير الجزافي للضرائب ، تنديب أسعار المنتج ) ويستدعي ذلك ضرورة التركيز علي البرامج التدريبية لأصحاب المشروعات الصغيرة لإكسابهم الخبرات اللازمة لإقامة مشروعاتهم وبيان الجهات التمويلية والخدمات التي تقدمها لمشروعاتهم.

في حين اتفقت دراسة كلاً من سلمان ( ٢٠٠٩ ) و علي ( ٢٠١٠ ) أن المشروعات الصغيرة تواجه الكثير من المعوقات والتي من أهمها طول وتعقد الإجراءات الروتينية ، كثرة الضمانات المطلوبة ، طول فترة الإنتظار للحصول علي القروض ، ارتفاع نسبة الفائدة علي القروض ، التسويق.

وقد بينت دراسة Isabel M Isidro ( ٢٠١٠ ) أن المعوقات الرئيسية التي تواجه المشروعات الصغيرة علي الترتيب : حالة المشروع والتعليمات المتبعة في تشغيله ، التخطيط الإقتصادي ، مجاراته للوسائل التكنولوجية الحديثة ، عدم وجود رأسمال كافي للمشروع.

وبناءً علي ما سبق يتضح تنوع وتعدد المعوقات التي تواجه المشروعات الإنتاجية الصغيرة والتي قد يساهم عدم حلها في العزوف عن إقامة تلك المشروعات ومن هنا تتضح أهمية هذا البحث في التعرف علي أهم أسباب العزوف التي تواجه المشروعات الإنتاجية الصغيرة وكذلك أهم المعوقات المتوقع مواجهتها في تلك المشروعات في حالة إقامتها من قبل النساء الريفيات غير العاملات عينة الدراسة.

### الطريقة البحثية

تعرض الطريقة البحثية خطة وإجراءات الدراسة الميدانية من حيث المجال الجغرافي والمجال البشري والزمني ، ثم تعرض باختصار بنود إستمارة الإستبيان الخاصة بالدراسة ، وأدوات التحليل الإحصائي. وفيما يلي عرض تلك النقاط :

١- **المجال الجغرافي:** أجريت هذه الدراسة في بعض قري محافظة الغربية ، حيث تم إختيار ثلاثة مراكز إدارية من بين المراكز الثمانية التي تشتمل عليهم المحافظة ، وتعتبر هذه المراكز من أكثر المراكز إقامة للمشروعات الصغيرة وذلك طبقاً للبيانات الواردة بجهاز بناء وتنمية القرية التابع لصندوق التنمية المحلية. ومنها تم إختيار القرى الأكثر إقامة لتلك المشروعات وهي : شبرا بابل (المحلة الكبرى) ، ميت عساس (سمنود) ، محلة مرحوم والجوهريه (طنطا).

٢- **المجال البشري:** تم إختيار العينة بطريقة عشوائية باستخدام معادلة (Krejcie and Morgan 1970:pp, 607- 608) وبتطبيقها تبين أن حجم العينة هو ٣٧٨ امرأة ريفية موزعة علي قري الدراسة.

٣- **المجال الزمني:** تم جمع بيانات هذه الدراسة من بداية شهر نوفمبر ٢٠١٠م حتي بداية شهر يناير ٢٠١١م.

٤- **أداة جمع البيانات:** للحصول علي بيانات هذه الدراسة تم تصميم إستمارة إستبيان لجمع البيانات من المبحوثات والتي تتناسب بنودها وتحقيق أهداف الدراسة. وقد اشتملت استمارة الإستبيان علي أهم أسباب عزوف المبحوثات عن إقامة المشروعات الصغيرة ، والمعوقات التي قد تواجه المبحوثات عند إقامة المشروعات الصغيرة وقد تم تقسيم أسباب العزوف وكذلك المعوقات إلي مجموعة من الأسباب الإجتماعية والإدارية والمالية والفنية والتسويقية وأسباب أخرى.

٥- تم إجراء الإختبار المبدئي Pre - Test لإستمارة الإستبيان وإجراء التعديلات اللازمة لها.

٦- **أدوات التحليل الإحصائي:** تم الإستعانة ببعض الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات مثل : التكرارات في عرض بيانات الجداول ، النسب المئوية.

### النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج التي أمكن الحصول عليها من الدراسة الميدانية علي النحو التالي:

**أولاً : التعرف علي أهم أسباب عزوف المبحوثات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة.**

تم تقسيم أسباب عزوف المبحوثات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة إلي مجموعات وهي علي الترتيب : أسباب إجتماعية ، أسباب مالية وإدارية ، أسباب أخرى ، أسباب فنية ، أسباب تسويقية.

وقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) أن الأسباب الإجتماعية (٣٢,٣%) في مقدمة أسباب عزوف المبحوثات عن إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة خاصة بهن في منطقة الدراسة. حيث احتلت المسئوليات الأسرية للمبحوثات (١٢,٥%) الترتيب الأول في مجموعة الأسباب الإجتماعية للعزوف وكذلك في الترتيب العام ، في حين احتلت تفضيل الوظيفة الحكومية عن إقامة المشروعات الصغيرة (٣,٠%) الترتيب الخامس والأخير علي مستوي المجموعة والسابع والعشرون في الترتيب العام. يليها الأسباب المالية والإدارية (٢٦,٩%) ، حيث احتل الخوف من التعثر في سداد أقساط المشروع الصغير (٨%) الترتيب الأول علي مستوي المجموعة والخامس في الترتيب العام ، في حين احتل إمتلاك مشروعات صغيرة متعثرة لبعض المبحوثات (٧,٠%) الترتيب التاسع والأخير في علي مستوي المجموعة والرابع والعشرون في الترتيب العام. يليها الأسباب أخرى لا تندرج تحت الأسباب السابقة (٢٤,٩%) وكان في مقدمتها عدم وجود الطموح والإستعداد في إمتلاك مشروع صغير (٨,١%) حيث احتلت الترتيب الأول في المجموعة والرابع في الترتيب العام ، في حين احتل رغبة المبحوثات في إمتلاك مشروعات ذات طابع غير إنتاجي مثل دور الحضانه (١%) الترتيب السادس والأخير علي مستوي المجموعة والثاني والعشرون في الترتيب العام. يليها الأسباب الفنية (١٣,٨%) وكان في مقدمتها مشكلات تتعلق بمكان إقامة المشروع الصغير مثل " ضيق المكان - عدم وجود المكان - إرتفاع أسعار الإيجار " (٤,٤%) حيث احتلت الترتيب الأول علي مستوي المجموعة والثامن في الترتيب العام ، في حين احتلت مشكلات العمالة الترتيب السادس والأخير في المجموعة والثامن والعشرون والأخير أيضاً في الترتيب العام (٣,٠%). وأخيراً الأسباب التسويقية (٢,١%) وكان في مقدمتها انتشار المشروعات الصغيرة داخل القرى وتعدد نفس نوع المشروع داخل القرية الواحدة (١,٧%) حيث احتل الترتيب الأول داخل المجموعة والثامن عشر في الترتيب العام ، في حين احتل عدم تفضيل البعض لشراء المنتجات المحلية (٣,٠%) الترتيب الثاني والأخير داخل المجموعة والسادس والعشرون في الترتيب العام.

الأمر الذي يشير إلي تعدد وتنوع أسباب عزوف المبحوثات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة والدور الذي تلعبه الأسباب الإجتماعية في ذلك بإعتبارها أولى الأسباب حيث تمثل تقريبا ثلث العينة. وبالتالي فإن ذلك يتطلب ضرورة الدراسة الجادة لهذه الأسباب وتكثيف الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية علي أهمية التوعية بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها للريفيات غير العاملات ولأسرهن في زيادة الدخل ورفع مستوي المعيشة وتوفير فرص عمل مناسبة لهن ولأولادهن وذلك من أجل زيادة المعارف والمعلومات وأيضاً عمل تدريب لتعليم الريفيات الممارسات المتعلفة بكيفية تنظيم وقتهن بين القيام بالواجبات والمسئوليات

الأسرية وإدارة ومتابعة مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة واقترح تلك الجهات لمشروعات إنتاجية صغيرة لا تتعارض مع قيام المبحوثات بالتزاماتهن الأسرية.

جدول (١) : توزيع المبحوثات وفقاً لمجموعات أسباب العزوف عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة

أسباب العزوف مقسمة في مجموعات	التكرار	%
١- الأسباب الإجتماعية.	٩٦	٣٢,٢
٢- الأسباب المالية والإدارية.	٨٠	٢٦,٩
٣- أسباب أخرى.	٧٤	٢٤,٩
٤- الأسباب الفنية.	٤١	١٣,٨
٥- الأسباب التسويقية.	٦	٢,١
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٩٧</b>	<b>١٠٠</b>

جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لأهم أسباب عزوفهن عن إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

أسباب العزوف	التكرار	%	الترتيب داخل المجموعة	الترتيب العام
• الأسباب الإجتماعية :				
١- مسؤولياتي ناحية أسرتي وتربية الأولاد.	٣٧	١٢,٥	١	١
٢- مرتب زوجي كويس وبيكفيننا ومش محتاجة للمشروع	٢٩	٩,٨	٢	٢
٣- زوجي - حد من أفراد أسرتي ممكن يرفض إن اعمل مشروع.	٢٧	٩,١	٣	٣
٤- مفيش تشجيع من اللي حواليا يخيليني افكر إن اعمل مشروع.	٢	٠,٧	٤	٢٥
٥- الوظيفة الحكومية أحسن ومضمونة عن أي مشروع	١	٠,٣	٥	٢٧
<b>الإجمالي</b>	<b>٩٦</b>	<b>٣٢,٢</b>		

تابع جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لأهم أسباب عزوفهن عن إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

أسباب العزوف	التكرار	%	الترتيب داخل المجموعة	الترتيب العام
• الأسباب المالية والإدارية :				
١- أخاف إن ما اعرفش اسدد الأقساط في ميعادها.	٢٤	٨,١	١	٥
٢- أخاف من فشل المشروع أو إن تقابله مشاكل كثير ما اعرفش أحلها.	١٩	٦,٤	٢	٦
٣- أخاف أن سعر الفائدة يكون كبير علي القرض	١١	٣,٧	٣	١٠
٤- صعب إنني ألقى ضامن عشان القرض وبيطلبوه من وظائف محددة.	٧	٢,٤	٤	١٥
٥- الإجراءات اعرف إنها كتيرة وصعبة وبتأخذ وقت طويل.	٦	٢	٥	١٦
٦- الصروف علي المشروع بيكون صعب في بدايته وبيحتاج فلوس كثير.	٥	١,٧	٦	١٩
٧- معرفش الجهات اللي ممكن أخذ منها قرض لعمل مشروع.	٣	١	٧	٢٠
٨- القروض اللي بتأخذ معظمها صغيرة وما تكفيش.	٣	١	٨	٢١
٩- كنت عاملة مشروع قبل كده وفشل وخسرت فلوس كثير.	٢	٠,٧	٩	٢٤



الإجمالي			
٢٦,٩	٨٠		
٤	١	٩	٢٧
٧	٢	٥	١٥
١١	٣	٣,٧	١١
١٢	٤	٣	٩
١٣	٥	٣	٩
٢٢	٦	١	٣
٢٤,٩	٧٤		
الإجمالي			
٨	١	٤,٤	١٣
٩	٢	٤	١٢
١٤	٣	٢,٤	٧

تابع جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لأهم أسباب عزوفهن عن إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

الترتيب العام	الترتيب داخل المجموعة	%	التكرار	أسباب العزوف
١٧	٤	٢	٦	٤- منتج المشروع ممكن يطعم مش كويس ومعرفش اسوقه وقتها لأن الآلات بنقي بسيطة في المشروعات اللي من النوع ده وكمان لازم اشتريها علي حسب الفلوس عشان القرض يكفي المشروع.
٢٣	٥	٠,٧	٢	٥- خامات المشروع ممكن تكون غالية.
٢٨	٦	٠,٣	١	١- صعب إن الأفي عماله شاطرة تفضل في المشروع.
		١٣,٨	٤١	الإجمالي
١٨	١	١,٧	٥	• الأسباب التسويقية : ١- القرية فيها مشروعات كتيرة وكلها شبه بعض وتلاقي من المشروع الواحد كتير وكده ممكن معرفش اسوق منتج مشروع.
٢٦	٢	٠,٣	١	٢- الناس يفضل تشتري المسنورد اكثر وكثير منهم يشتروا من بره القرية.
		٢,١	٦	الإجمالي
		١٠٠	٢٩٧	الإجمالي العام

ثانياً : التعرف علي أهم المعوقات المتوقعة عند إقامة المبحوثات لمشروعات إنتاجية صغيرة خاصة بهن. حيث تم توجيه بعض العبارات إلي المبحوثات تمثل أهم المعوقات التي قد تواجههن عند إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة خاصة بهن وقد تم تقسيم تلك المعوقات إلي : معوقات مالية وإدارية ، معوقات فنية ، معوقات تسويقية ، معوقات إجتماعية ، معوقات أخرى لم تشتمل عليها العبارات. وقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) والجدول رقم (٤) أهم مجموعات المعوقات والإستجابات المختلفة للمبحوثات للعبارات التي تمثل معوقات ومشكلات (مالية وإدارية ، فنية ، تسويقية ، إجتماعية) اللاني يتوقعن مواجهتها عند إقامتهن لمشروعات إنتاجية صغيرة . تم تقسيم هذه المعوقات إلي مجموعات من المعوقات (مالية وإدارية ، فنية ، تسويقية ، إجتماعية) ، حيث تم ترتيب الإستجابات الخاصة بهن علي

مستوي المجموعة وكذلك علي المستوي العام لمجموعة المعوقات والمشكلات التي قد تواجههم عند إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة وذلك من خلال إجابتهن بـ (نعم) أو (لا) أو (لا أعرف) علي كل عبارة من مجموعة العبارات التي وجهت إليهم وتم ترتيب المجموعات طبقاً لعدد المبحوثات اللاتي أجبن بـ - نعم- أي أن العبارة تمثل معوق. واتضح من هذين الجدولين ، أن مجموعة " المعوقات المالية والإدارية " من أكثر المعوقات التي قد تواجه المبحوثات عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة ( ٩, ٥١ %) ، أي ما يتجاوز نصف العينة التي تم توجيه العبارات إليها ، وكان من أبرز المعوقات المالية والإدارية التي قد تواجههم - ارتفاع أسعار الفائدة علي القرض الممنوح لإقامة مشروع إنتاجي صغير ، حيث احتلت الترتيب الأول علي مستوي المجموعة وكذلك في الترتيب العام ، حيث أجابت بـ - نعم - ( ٦٨,١ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٢٨,٦ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ٣,٣ %) ، بينما احتلت صعوبة التعامل مع التأمينات الإجتماعية ومكتب العمل الترتيب السابع والأخير في مجموعة المعوقات المالية والإدارية والترتيب الثامن في الترتيب العام. حيث أجابت بـ - نعم - ( ٤٤,٣ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٥٠,٦ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ٥,١ %) ، وذلك من إجمالي المبحوثات اللاتي أظهرن إستجابتهن المختلفة تجاه مجموعة من العبارات تمثل بعض المشكلات والمعوقات التي تم حصرها والتي قد تواجههم عند إقامتهن للمشروعات الإنتاجية الصغيرة والمختارة من قبلهن مستقبلاً. يليها مجموعة " المعوقات الفنية " ( ٣٠,٥ %) ، وكان من أبرز المعوقات الفنية التي قد تواجه المبحوثات عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة ارتفاع أسعار المواد الخام الداخلة في تصنيع منتجات المشروع ، حيث احتلت الترتيب الأول في مجموعة المعوقات الفنية والترتيب السادس في الترتيب العام . حيث أجابت بـ - نعم - ( ٥١,٦ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٤٤,٧ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ٣,٧ %) ، بينما احتلت عدم توفر الخبرة والمهارة الكافية لعمل مشروع إنتاجي صغير الترتيب التاسع والأخير علي مستوي مجموعة المعوقات الفنية والترتيب الثاني والعشرون في الترتيب العام. حيث أجابت بـ - نعم - ( ٣٤,٨ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٨٤,٦ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ٢,٩ ) . يليها مجموعة " المعوقات التسويقية " ( ١٢,٤ %) ، وكان من أبرز المعوقات التسويقية التي قد تواجه المبحوثات عند إقامتهن لمشروعات الإنتاجية الصغيرة وجود منافسة من منتجات مستوردة مماثلة له مما يقلل فرص تسويقه ، حيث احتلت الترتيب الأول في مجموعة المعوقات التسويقية والترتيب التاسع في الترتيب العام ، حيث أجابت بـ - نعم - ( ٣٤,٨ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٦٢,٣ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ٢,٩ ) . بينما احتل عدم خروج الدعاية عن منتج المشروع بشكل جذاب للمستهلك الترتيب الخامس والأخير علي مستوي المعوقات التسويقية والترتيب الثالث والعشرون علي مستوي الترتيب العام ، حيث أجابت بـ - نعم - ( ١١,٧ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٨٦,٨ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ١,٥ ) . يليها مجموعة " المعوقات الإجتماعية " ( ٥,٢ %) ومن أبرز المعوقات الإجتماعية التي قد تواجه المبحوثات عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة المسؤوليات الأسرية والإجتماعية والتي قد تتسبب في عدم القدرة علي إقامة مشروع إنتاجي صغير ، حيث احتلت الترتيب الأول في مجموعة المعوقات الإجتماعية والترتيب السابع عشر في الترتيب العام ، حيث أجابت بـ - نعم - ( ١٨ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٨٠,٩ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ١,١ ) . بينما احتلت عدم الإقتناع بفائدة المشروعات الإنتاجية الصغيرة في زيادة الدخل وتوفير فرصة عمل الترتيب الرابع والأخير علي مستوي مجموعة المعوقات الإجتماعية والترتيب الخامس والعشرون والأخير أيضاً علي الترتيب العام. حيث أجابت بـ - نعم - ( ١,٨ %) ، بينما أجابت بـ - لا - ( ٩٧,١ %) ، بينما أجابت بـ - لا أعرف - ( ١,١ %) وذلك من إجمالي المبحوثات.

كما يعرض الجدول رقم (٥) معوقات أخرى لم يتم ذكرها في مجموعة العبارات السابقة وقد أظهرت النتائج الواردة بهذا الجدول أن التخوف من الإقتراض كانت في المرتبة الأولى ( ٥١,٩ %) ، يليها كثرة الأمراض التي تصيب ( حيوانات- طيور ) المشروع الإنتاجي الصغير ( ١٨,٥ %) ، يليها التخوف من التعثر في السداد ( ١٤,٨ %) ، يليها عدم تحقيق المشروع للربح المتوقع وكذلك تحقيقه لخسائر كبيرة ( ٧,٤ %) ، يليها كلاً من مشكلتي الضامن ، و عدم القدرة علي متابعة وإدارة المشروع الصغير ( ٣,٧ %) حيث احتلت الترتيب الخامس والسادس علي الترتيب.

وبناءً علي النتائج السابقة يتضح تنوع المعوقات المتوقع أن تواجهها المبحوثات عند إقامة مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة وفي مقدمتها المعوقات المالية والإدارية. الأمر الذي يتطلب ضرورة أن تقوم الجهات المعنية بدراسة هذه المعوقات بصفة عامة والعمل علي حل المشكلات المتعلقة بالقروض والتمويل وأسعار الفائدة والإجراءات اللازمة لعمل المشروعات الإنتاجية الصغيرة ... إلخ وذلك من أجل تشجيع إقامة الريفيات لتلك المشروعات مستقبلاً.

جدول (٣) : توزيع المبحوثات وفقاً لأكثر مجموعات المعوقات توقعاً من قبل المبحوثات عند إقامتهن لمشروعات إنتاجية صغيرة

مجموعات المعوقات		التكرار	%
١- المعوقات المالية والإدارية.		١٠٦٠	٥١,٩
٢- المعوقات الفنية.		٢٢٣	١٠,٥
٣- المعوقات التسويقية.		٢٥٣	١٢,٤
٤- المعوقات الاجتماعية.		١٠١	٥,١
الإجمالي		٢٠٤٢	١٠٠

جدول (٤) : توزيع المبحوثات وفقاً لإستجابتهن للمشكلات والمعوقات المتوقع مواجهتها عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة

المعوقات أو المشكلات المطروحة علي المبحوثات	توقع المبحوثات لحدوث المشكلة عند إقامة المشروع الإنتاجي الصغير					
	نعم		لا		لا اعرف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
● معوقات مالية وإدارية ١- ارتفاع أسعار الفائدة علي القرض الذي يمكن أخذه لعمل مشروع إنتاجي صغير.	١٨٦	٦٨,١	٧٨	٢٨,٦	٩	٣,٣
٢- القرض الذي يمكن الحصول عليه ممكن ما يكفي تكاليف المشروع التي عاوزة عمله.	١٦٩	٦١,٩	٩٥	٣٤,٨	٩	٣,٣
٣- معظم البنوك مش بتقدم التسهيلات الكافية لو فكرت أعمل مشروع إنتاجي صغير.	١٥٩	٥٨,٣	١٠٠	٣٦,٦	١٤	٥,١
٤- الخوف من ارتفاع الضرائب علي المشروع.	١٥٥	٥٦,٨	١٠٨	٣٩,٥	١٠	٣,٧
٥- بلاقي صعوبة في عمل التراخيص اللازمة عشان أعمل المشروع ويتأخذ وقت طويل.	١٤٤	٥٢,٨	١١٥	٤٢,١	١٤	٥,١
٦- معنديش فكرة بالخطوات الرسمية والقانونية اللي عن طريقها أعمل مشروع إنتاجي صغير.	١٢٦	٤٦,٢	١٤٢	٥٢	٥	١,٨
٧- أجد صعوبة في التعامل مع التامينات الاجتماعية ومكتب العمل لو كان المشروع فيه عمال.	١٢١	٤٤,٣	١٣٨	٥٠,٦	١٤	٥,١

تابع جدول (٤) : توزيع المبحوثات وفقاً لإستجابتهن تجاه المشكلات والمعوقات المتوقع مواجهتها عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة

المعوقات أو المشكلات المطروحة علي المبحوثات	توقع المبحوثات لحدوث المشكلة عند إقامة المشروع الإنتاجي الصغير					
	نعم		لا		لا اعرف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
● معوقات فنية : ٨- ارتفاع أسعار المواد الخام الداخلة في تصنيع منتجات المشروع.	١٤١	٥١,٦	١٢٢	٤٤,٧	١٠	٣,٧
٩- ارتفاع أسعار بعض الآلات والمعدات التي ممكن استخدمها في تصنيع منتجات المشروع ويتأخذ جزء كبير من القرض في شرائها.	٩٢	٣٣,٧	١٥٥	٥٦,٨	٢٦	٩,٥
١٠- المكان اللي عاوزة أعمل فيه المشروع غير ملائم ومش متوفر فيه ( الإضاءة - المياه - الصرف - التهوية .... الخ ) . - مش موجود	٨٤	٣٠,٨	١٨٣	٦٧	٦	٢,٢
١١- عدم قدرتي علي صيانة الآلات بتاعه المشروع بشكل دوري.	٦٧	٢٤,٥	١٧٦	٦٤,٥	٣٠	١١
١٢- الآلات والمعدات اللي بتستخدمها في المشروع قديمة وأعطالها كتير لدرجة تؤثر علي حجم المنتج وجودته.	٥٩	٢١,٦	١٨٢	٦٦,٧	٣٢	١١,٧
١٣- مفيش عندي أفكار جديدة أو مبتكرة لمشروع إنتاجي صغير ممكن يجيب لي مكسب أكبر.	٥٧	٢٠,٩	٢٠٤	٧٤,٧	١٢	٤,٤

تابع جدول (٤) : توزيع المبحوثات وفقاً لإستجابتهن تجاه المشكلات والمعوقات المتوقع مواجهتها عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة

المعوقات أو المشكلات المطروحة علي المبحوثات	توقع المبحوثات لحدوث المشكلة عند إقامة المشروع الإنتاجي الصغير					
	نعم		لا		لا اعرف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%

١٠٠	٢٧٣	١٨	٧	٣,٧	١٠	٧٩,٨	٢١٨	١٦,٥	٤٥	١٤- عدم الإهتمام بتحسين المنتج بالشكل الملائم لإحتياجات السوق.
١٠٠	٢٧٣	١٩	٨	٤	١١	٧٩,٥	٢١٧	١٦,٥	٤٥	١٥- انخفاض جودة المنتج وبالتالي هيبقي صعب علي أسوقه.
١٠٠	٢٧٣	٢٢	٩	٣,٣	٩	٨٤,٦	٢٣١	١٢,١	٣٣	١٦- معنديش الخبرة والمهارة المطلوبة لعمل مشروع إنتاجي صغير.
										• معوقات تسويقية :
١٠٠	٢٧٣	٩	١	٢,٩	٨	٦٢,٣	١٧٠	٣٤,٨	٩٥	١٧- وجود منافسة من منتجات أجنبية مماثلة له وبالتالي هتقلل فرصة بيعه.
١٠٠	٢٧٣	١٥	٢	١,٨	٥	٧٨,٨	٢١٥	١٩,٤	٥٣	١٨- معنديش المهارة التسويقية الكافية لبيع منتجات المشروع الإنتاجي الصغير.
١٠٠	٢٧٣	١٦	٣	١,٥	٤	٨٠,٢	٢١٩	١٨,٣	٥٠	١٩- قلة وجود منافذ لتسويق منتجات المشروع الإنتاجي الصغير.
١٠٠	٢٧٣	٢١	٤	١,٥	٤	٨٦,٤	٢٣٦	١٢,١	٣٣	٢٠- أجد صعوبة في اختيار وسيلة اعلانية كويسة تساعدني علي تسويق منتجات المشروع الإنتاجي الصغير.

تابع جدول (٤) : توزيع المبحوثات وفقاً لإستجابتهن تجاه المشكلات والمعوقات المتوقع مواجهتها عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة

%	العدد الكلي	الترتيب العام	الترتيب داخل المجموعة	توقع المبحوثات لحدوث المشكلة عند إقامة المشروع الإنتاجي الصغير						المعوقات أو المشكلات المطروحة علي المبحوثات
				لا أعرف		لا		نعم		
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٧٣	٢٣	٥	١,٥	٤	٨٦,٨	٢٣٧	١١,٧	٣٢	٢١- عدم خروج الدعاية عن منتج المشروع بشكل يجذب المستهلك.
١٠٠	٢٧٣	١٧	١	١,١	٣	٨٠,٩	٢٢١	١٨	٤٩	• معوقات إجتماعية ٢٢- مسنولياتي الأسرية والإجتماعية ممكن تمنعني من متابعة المشروع في المستقبل لو عملته عشان كده ما أقدرش اعمل أي مشروع من المشروعات دي.
١٠٠	٢٧٣	٢٠	٢	١,١	٣	٨٢,٨	٢٢٦	١٦,١	٤٤	٢٣- رفض بعض أفراد الأسرة اني اعمل أي مشروع إنتاجي صغير.
١٠٠	٢٧٣	٢٤	٣	١,١	٣	٩٦	٢٦٢	٢,٩	٨	٢٤- أنا معنديش استعداد اعمل أي مشروع إنتاجي صغير.
١٠٠	٢٧٣	٢٥	٤	١,١	٣	٩٧,١	٢٦٥	١,٨	٥	٢٥- ما اظنش المشروعات دي ممكن تفيدني في زيادة دخل أو توفير فرصة عمل ليا.

جدول (٥) : توزيع المبحوثات وفقاً لمعوقات يتوقعن مواجهتها عند إقامتهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة

المعوقات	التكرار	%
١- خايفة من موضوع القروض ومشاكلها	١٤	٥١,٩
٢- الطيور - الحيوانات ممكن يجي لها أمراض ويموت منها كثير.	٥	١٨,٥
٣- خايفة ما أقدرش اسدد الأقساط في مواعيدها	٤	١٤,٨
٤- صعوبات خاصة بالمشروع ( ما يحقق الربح اللي كنت عاوزاه ، كتر الخسارة ... ألخ ) .	٢	٧,٤

٣,٧	١	٥- الضامن.
٣,٧	١	٦- ما اقدرش اني اتابع المشروع لو عملته.
١٠٠	٢٧	الإجمالي

### الخلاصة والتوصيات

#### بناءً على النتائج البحثية يمكن التوصية بما يلي :

- ١- أوضحت النتائج وجود تشابه بين أسباب العزوف عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمعوقات المتوقع أن تواجهها تلك المشروعات وهذا يدل على أن عدم إيجاد حلول لتلك المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة قد يكون سبباً رئيسياً في العزوف عن إقامتها مستقبلاً ، وهذا يكشف عن ضرورة قيام الجهات المعنية بدراسة هذه المعوقات والعمل على حلها من أجل تقليل عزوف وإمتناع بعض الريفيات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
- ٢- أوضحت النتائج تعدد وتنوع أسباب عزوف الريفيات غير العاملات عن إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة والتي كان في مقدمتها الأسباب الإجتماعية (٣٢,٢%) وهو ما يقتررب من ثلث العينة ، مما يستوجب ضرورة تكثيف الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية على أهمية التوعية بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة للريفيات ودورها في زيادة الدخل ورفع مستوي المعيشة وتوفير فرص عمل مناسبة لهن ولأولادهن بعد ذلك كما ذكر بعضهم.
- ٣- ضرورة قيام الجهات المعنية بعمل حملات توعية من أجل زيادة المعارف والمعلومات وكذلك عمل دورات من أجل تعلم والممارسات المتعلقة بكيفية تنظيم الريفيات لوقتهن بين القيام بالواجبات والمسئوليات الأسرية وإدارة ومتابعة مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة واقتراح تلك الجهات لمشروعات إنتاجية صغيرة لا تتعارض مع المسئوليات الأسرية لهن .
- ٤- أوضحت النتائج تعدد وتنوع المعوقات المتوقع أن تواجهها الريفيات غير العاملات عند إقامتهن لمشروعات إنتاجية صغيرة خاصة بهن وكانت في مقدمتها المعوقات المالية والإدارية (٥١,٩%) ، مما يستوجب ضرورة قيام الجهات المعنية بدراسة هذه المعوقات بشكل جاد والعمل على حل المشكلات المتعلقة بالقروض وأسعار الفائدة والإجراءات اللازمة للحصول على القروض والضرائب ... إلخ والعمل على حلها وذلك من أجل تشجيع إقامة الريفيات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة.

### المراجع

- إبراهيم ، أحمد عبد اللطيف ( ٢٠٠٠ ) : العلاقة بين خصائص الشباب الريفي من الخريجين ودرجة إقبالهم على المشروعات الزراعية الصغيرة والدور الإرشادي الزراعي في دعم تلك المشروعات في ريف محافظة أسيوط ، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٤٥) ، العدد الثالث ، ديسمبر.
- إبراهيم ، ألفت ( ٢٠٠٩ ) : في الصندوق الإجتماعي للتنمية - مشروعات صغيرة للنساء ( مقال ) ، مجلة العلوم الإجتماعية.

<http://www.swmsa.net/article.php?action=show&id=467>

- أبو حطب ، رضا عبد الخالق ( ١٩٩٩ ) : آفاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة ، المؤتمر الرابع للإرشاد الزراعي ( دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي ، القاهرة ، ٢٠-٢١ أكتوبر.

- الأسرج ، محمد حسين عبد المطلب ( ٢٠٠٦ ) : المشروعات الصغيرة كمدخل لتمتع المواطن المصري بحقوقه الاقتصادية ، وزارة المالية ، وحدة تنمية سياسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، جمهورية مصر العربية .

[http://www.sme.gov.eg/papers/SMEs\\_PPI\\_Econ.pdf](http://www.sme.gov.eg/papers/SMEs_PPI_Econ.pdf)

- السهمي ، عبيد وعواطف الثنيان ( ٢٠٠٧ ) : معوقات إجتماعية ونظامية تحد من توسيع عمل السعوديات ، جريدة الشرق الأوسط ، نسخة إلكترونية ، العدد ١٠٤٨٤ ، ١٢ أغسطس.

<http://www.aawsat.com/details.asp?article=432242&issueno=10484>

السيد ، أحمد محمد ، ماجدة عبد الله عبد العال ( ٢٠٠٤ ) : اتجاه الزراع نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الشرقية ، مجلة جامعة الزقازيق للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، المجلد (٣١) ، العدد السادس ، يونيو.

الشمسي ، محمد نبيل ( ٢٠٠٩ ) : تصميم برنامج لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، جريدة الحوار المتمدن ، العدد ٢٥٦٠ ، الخميس ، الإدارة والاقتصاد ، ١٧ فبراير .

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163083>

العنبي ، محمد الفاتح عبد الوهاب ( ٢٠١٠ ) : ، المنظمات التعاونية النسوية كحاضنات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ( التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة ) ، ( ورقة عمل مقدمة إلي منتدى المرأة العاملة ) ، مركز مساواة المرأة ، ٧ يونيو.

<http://www.c-we.org/ar/art/show.art.asp?aid=218347>

الهيئة العامة للإستعلامات المصرية .سياسات تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة ، جهود تعزيز واقع المرأة المصرية ، موقع إلكتروني.

<http://www2.sis.gov.Eg/Ar/Women/empowerment/10050000000000000001.htm>

بداوي ، رشيد ( ٢٠١٠ ) : أي دور للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (مقال) ، موقع إلكتروني.

[http://www.tanmia.ma/article-imprim.php3?id\\_article=21325](http://www.tanmia.ma/article-imprim.php3?id_article=21325)

بدر الدين ، مريم ( ٢٠١٢ ) : التعبئة والإحصاء – ارتفاع عدد العاطلين في مصر إلي ٣,٣ مليون ، جريدة اليوم السابع ، نسخة الإلكترونية ، ٢١ مايو.

<http://www.yom7.com/News.asp?NewsID=684012>

توفيق ، سهير لويس ( ١٩٩٨ ) : إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، بحوث الطرق والمعينات الإرشادية ، الجيزة.

جانب الله ، شريف ( ٢٠٠٩ ) : أكدوا أن ٥٦% من المشروعات الصغيرة ممولة ذاتياً – فجوة العرض والطلب في تمويل المشروعات الصغيرة أهم المشكلات حالياً ، جريدة الأهرام ، نسخة إلكترونية ، إقتصاد ، العدد ٤٤٦٢٥ ، الإثنين ٩ فبراير.

<http://www.ahram.com.Eg/archive/2009/2/9/ECONZ.HTM>

حجازي ، حسان محمد النبوي علي ( ٢٠٠٦ ) : الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة علي التنمية الريفية ببعض قري محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا.

خليفة ، علي عبد العال ، حسن عبد الغفور العباسي ، سمية اسماعيل مصطفى ، محمد جمال ماضي أبو العزائم ، أحلام محمد حسن اسماعيل ( ٢٠٠٨ ) : دراسة إقتصادية لدور أهم المؤسسات التمويلية للمشروعات الصغيرة ، مجلة جامعة المنصورة للبحوث الزراعية ، مجلد (٦) ، العدد (٣٣).

خميس ، محمد إبراهيم عنتر ( ٢٠٠٩ ) : المعوقات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة بريف محافظة كفر الشيخ ، مجلة جامعة المنصورة للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٣٤) ، العدد (٦) ، يونيو.

خيري ، درية محمد ، فؤاد عبد اللطيف سلامة ، يسري عبد المولي رميح ( ٢٠٠٠ ) : دراسة لبعض العوامل المؤثرة علي اتجاهات الريفيات الحائزات لمشروعات صغيرة نحو هذه المشروعات ببعض قري محافظتي المنوفية والغربية ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر ، المشروعات الصغيرة وأفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

رجب ، أمل ( ٢٠١١ ) : نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة مرهون بتخطيط يربطها بأهداف استراتيجية للتنمية ، جريدة عمان ، السبت ، ١٦ أبريل .

<http://www.omandaily.om/node/49897>

سلمان ، ميساء حبيب ( ٢٠٠٩ ) : الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية – دراسة تطبيقية علي المشروعات الممولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات بالجمهورية العربية السورية ) ، رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

عبد الرحيم ، مها محمد فهمي ( ٢٠٠٥ ) : بعض المتغيرات المرتبطة برضا حائزي المشروعات الصغيرة عن مشروعاتهم بريف محافظة المنيا ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجيزة ، مصر .

عبد العال ، سعد الدين و أحمد محمد السيد ( ١٩٩٩ ) : دراسة العوامل لبعض العوامل المؤثرة علي إقبال الشباب الريفي علي المشروعات الزراعية في بعض قري محافظة الشرقية ، المؤتمر الرابع للإرشاد الزراعي ( دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي ) ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المركز الدولي المصري للزراعة بالدقي ، القاهرة ، ٢٠-٢١ أكتوبر .

عبد القادر ، محمد علاء الدين (٢٠٠٣) : البطالة - أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي والأمن القومي في ظل الجات( العولمة ) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

عبد اللطيف ، أحمد حلمي ( ١٩٩٤ ) : الصناعات الصغيرة وأثرها علي مشكلة البطالة في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

عبد المقصود ، بهجت محمد ( ١٩٩٩ ) : المشروعات الصغيرة كما يراها أصحابها بمحافظة أسيوط (مشكلات - إيجابيات - سلبيات ) ، المؤتمر الرابع للإرشاد الزراعي ( دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي ، القاهرة ، ٢٠-٢١ أكتوبر .

عبد الغني ، محمد و زين العابدين محمد و دينا شحاته (٢٠١٢): فعاليات المؤتمر الأول للمنظمة العربية للعلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية حول مكافحة الفقر ، قنا ، جمهورية مصر العربية ، ١٤- ١٥ مايو .

<http://www.aoprpd.com/news/129/Default.aspx>

عبيد ، ميرفت شحاتة أرمانيوس ( ٢٠٠٥ ) : دراسة تحليلية لبعض الجوانب الاجتماعية والإقتصادية للمشروعات الصغيرة في بعض قري محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

علي ، سهير كمال محروس ( ٢٠١٠ ) : الجوانب التنموية للمشروعات الصغيرة ببعض قري محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

عنبه ، هالة محمد لبيب ( ٢٠٠٢ ) : إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي - دليل عملي لكيفية البدء بمشروع صغير وإدارته في ظل التحديات المعاصرة ، القاهرة ، Dynamic للطباعة ، الطبعة الأولى .

كينغ ، إليزابيث م. ، أندرو د. مادسون وآخرون ( ٢٠٠٤ ) : إدماج النوع الاجتماعي في التنمية - من خلال المساواة في الحقوق والموارد والرأي / دراسات - إجتماع / البنك الدولي - تقرير بحوث السياسات ، الطبعة العربية الأولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الأردن .

مجد ، زينب محمد حسن ( ٢٠٠٨ ) : مدي استفادة شباب الخريجين من البرنامج التدريبي الذي تقدمه مراكز التنمية الريفية لإقامة مشروع إنتاجي صغير بإحدى قري محافظة الفيوم ، مجلة جامعة المنصورة للبحوث الزراعية ، مجلد (٣٢) ، العدد (٨) ، أغسطس .

مراد ، رامي ( ٢٠١٠ ) : المشروعات الصغيرة - واقع و آفاق ، باب الإدارة والإقتصاد ، جريدة الحوار المتمدن ، العدد ٢٩١٣ ، الأربعاء ، ١٠ فبراير .

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=202806>

مرعي ، حنان إبراهيم عواد ( ماجستير ) : مقترحات وحلول لمواجهة مشكلات ربة الأسرة الريفية المرتبطة بالصناعات الصغيرة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٥م .

منصور ، كاملة محمد ( ١٩٩٩ ) : المشاكل والمعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الريفية وممارسة للأنشطة الإنتاجية التنموية والمعالجات والحلول المقترحة ( ورقة محورية ) ، الندوة القومية حول زيادة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإنتاجية التنموية ، جمهورية مصر العربية / القاهرة / ١٤-١٦ سبتمبر ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم ، ديسمبر ( كانون الأول ) .

Krejcie , R .V and Morgan , D.W : Determining sample size for reasearch activities eductional and psychological measurement , college station Urham , north Carolina , 1970.

Pleshette , Lyve Alexis , 8 Deadly Mistakes of Small Business , Power HomeBiz Guides , Making Small Business Do Big Business , 2010.

**<http://www.powerhomebiz.com/vol90/mistakes.htm>**

Sullivan , Thomas M and Chad Moutray , US Small Business Administration , Office Of Advocacy , The Small Business Economy , A Report to The President , United States Government Printing Office , Washington 2001 , 2004.

**[http://www.sba.gov/advo/research/sb\\_econ2008](http://www.sba.gov/advo/research/sb_econ2008)**

## **STUDY OF THE MAIN REASONS FOR THE RELUCTANCE AND OBSTACLES TO ESTABLISHMENT OF RURAL UNEMPLOYED FEMALES OF SMALL PROJECTS AT SOME VILLAGES IN GHARBIA GOVERNORATE**

**Al-Gamal , M. M. A. ; Rabab W. A. Ghozy and Sally I. M. Younes**  
**Dept. Agric. Extension and Rural Development, Fac. Agric., Mans. Univ.**

### **ABSTRACT**

Small projects play an important role for income-generating because of their importance in the face of the problem of unemployment and provide job opportunities for various segments of society, but it face some obstacles that may limit their effectiveness and may lead then to want to increase in the future. And then targeted this research to identify the most important reasons for the reluctance and obstacles to the establishment of rural unemployed females of the small projects in some villages in Gharbia Governorate. To achieve this, has been selected three administrative centers as an area for study by one by selecting four villages : Shubra Babel (Mahala), meet Assas (Samanoud), Mahallet Marhom and Goharrya (Tanta). The sample was selected randomly using the equation Krejcie and Morgan and their application shows that the sample size 378 Researched. Data were collected from November 2011 until the beginning of January 2011 of the questionnaire respondents through personal interviews, after the initial test them and make some adjustments. The questionnaire included some questions about the reasons for the reluctance and the obstacles that have confronted when a small projects, has been used in the presentation and analysis of data tabular presentation loops and percentages.

The results showed that : there is a similarity between the reasons for reluctance to establish productive projects of small and obstacles to be confronted by the rural non-working at their residence for productive projects little of their own, which shows the shows the role of these constraints is that it may become a major cause of reluctance to establish such projects in the future. the most important reasons for reluctance to establish small productive projects were the social causes (2.32%), followed by reasons of financial and managerial (9.26%), followed by other reasons



(9.24%), followed by technical reasons (8.13%) , followed by marketing reasons (1.2%). the most important obstacles faced by respondents expected that their stay at the productivity of their projects were small, respectively: financial and administrative constraints (9.51%), technical constraints (5.30%), marketing constraints (4.12%), social constraints (2, 5%), other constraints did not include the phrases. The study recommends the need of small projects establishment supporting to study the reasons for reluctance to establish projects small and constraints expected in these projects closely and work to solve in order to encourage the establishment of rural small projects, as well as the need to intensify efforts by the authorities concerned on the importance of awareness-raising projects, production of small rural unemployed females and its role in increasing income and raising the standard of living and provide job opportunities for themselves and their children in the future and also the work of awareness-raising campaigns to increase knowledge and information work sessions in order to learn and practice rural women Time management and organize their time between doing duties and their responsibilities of family, In addition to manage and follow-up their small projects.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
مركز البحوث الزراعية

أ.د / ابراهيم أبو خليل أمين سعفان  
أ.د / عبد الحميد ابراهيم أحمد